منتدى الجيش الروسي ٢٠٢٢ معرض السلاح الدولي

لواء د. سمير فرج

أخبار اليوم
١٧ سبتمبر ٢٠٢٢

تعتبر روسيا ثانى أكبر الدول المصدرة للسلاح، فى العالم، بعد الولايات المتحدة الأمريكية، طبقاً للتقارير الدولية، وآخرها الصادر عن «معهد سيبري»، (SIPRI)، المستقل، الذى أعلن صدارة الولايات المتحدة للدول المصدرة للسلاح بنسبة ٣٣% من حصة السوق العالمي، يليها روسيا بحصة تبلغ ٢٣%، ثم الصين بنسبة ٦,٢%، وفرنسا بنسبة ٦%.

وخلال شهر أغسطس الماضي، انطلقت، فى إحدى ضواحى العاصمة الروسية، موسكو، فعاليات «منتدى الجيش الروسى ٢٠٢٢»، فى صورة معرض دولى للسلاح، وهو ما يعد فرصة، للدول المُنظمة لمثل تلك النوعية من المعارض، لعرض الجديد من أسلحتها للعالم كله، أو التعرف على الجديد فى ترسانات الأسلحة العالمية، للتعاقد على بعضها لرفع كفاءة قواتها المسلحة. وقد شهدت التقارير أن روسيا استفادت للغاية من حربها السابقة فى سوريا لتطوير أسلحتها، اعتماداً على الخبرة الميدانية، ومن المتوقع أن تشهد تطويراً أكبر بعد حربها الدائرة فى أوكرانيا.

وبالنظر لمخرجات المنتدى الروسي، فقد حقق أهم أهدافه، بعرض أنواع جديدة من الأسلحة، كذلك إبرام صفقات جديدة، للوحدات المقاتلة الروسية، وصلت قيمتها إلى ٨ مليارات دولار أمريكى، طبقاً لتصريح نائب وزير الدفاع الروسي. ولعل أهم ما أثير فى ذلك المنتدى، توقيع صفقة جديدة مع تركيا لتوريد نظام الدفاع الجوى للصواريخ الروسية S٤٠٠، ليكون الفوج الثانى بعد الصفقة السابقة، وذلك على الرغم من الضغوط التى مارستها أمريكا على أنقرة.

تعتبر تلك المنظومة أقوى الأسلحة الفعالة، فى العالم، حالياً، ضد الطائرات بمختلف أنواعها، والصواريخ البالستية، ومن من المعلوم، لدى المتخصصين، أن روسيا لا تشرع، أبداً، فى بيع أنظمتها العسكرية للخارج، إلا بعد اختراع الجيل الجديد منه، وهو ما كان بالفعل، إذ أنتجت

نظام S٥٠٠ لاستخدامات قواتها المسلحة، وهو الجيل الجديد القادر على إسقاط أهداف فى الفضاء القريب، بما يعنى القدرة على تدمير الأقمار الصناعية، والصواريخ الفرط صوتية، التى تفوق الصوت فى سرعتها.

شارك فى هذا المنتدى الروسى ٢٠٢٢، أو معرض السلاح، ٥٠ وزارة دفاع من مختلف دول العالم، وممثلو نحو ١٥٠٠ شركة من منتجى المعدات العسكرية، وأظهرت الفاعليات مدى التطور الذى تشهده صناعة المعدات العسكرية، خاصة فى مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي، والحصول على المعلومات، وتحليلها، وأنظمة التحكم عن بعد، لتظل تجارة الأسلحة، فى رواج دائم، بصرف النظر عما يشهده العالم من كساد اقتصادي!

Email: sfarag.media@outlook.com